ذلك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه ما عذب بارد وفي مسلم
عن ابي هريرة وانه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتي يقول انها جنة
هي النار وهذا من فتنته التي امتحن الله بها عباده ثم يفضحه
الله وينظهر عجزه قال حذيفة بالاسناد السابق وسمعته صلى
الله عليه وسلم يقول ان رجلا لم يسلم كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقيل اي فقبضها فعدّ نعمة الله فقال له هل عملت
من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيا غير اني كنت
ابايع الناس في الدنيا واجازيهم بضم الهمزة وبالجيم والزاي اتقاضاهم
الحق واخذ منهم واعطيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر
فادخله الله الجنة وهذا سبق في البيع فقال ولابي ذر قال اي
حذيفة وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا لم يسلم حضره
الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا
لي حطبا واوقدوا فيه في الحطب نارا والقوني فيها حتى اذا اكلت
اي النار لحمي وخلصت بفتح اللام اي وصلت الى عظمي فامتحشت
بفتح الفوقية والحا المهملة والشين المعجمة ولابي ذر فامتحشت بضم
التا وكسر الحا احترقت فخذوها اي العظام المحروقة فاطحنوها
ثم انظروا يوما ريحا بوا مفتوحة بعد الف ثم حا مهملة منونة
كثير الريح فاذروه بالذال المعجمة وقد مثل الالف اي طيروه في اليم
في البحر ففعلوا ما اوصاهم به فجمعه فقال ولابي ذر عن الكشميهني
فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله
له قال عقبة بن عمرو البدري لحذيفة وانا سمعته صلى الله عليه وسلم
يقول صح اذاك بالالف من غير لام وكان اي الرجل الموصي نباشا للقبور
يسرق الاكفان وظاهره انه من زيادة عقبة بن عمرو لكن اورده
ابن حبان

ابن حبان من طريق ربعي عن حذيفة قال توفي رجل كان نباشا فقال لولده
لحرقني فدل على ان قوله وكان نباشا من رواية حذيفة وعقبة معا
وبه قال حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا بشر بن محمد بكسر الموحدة
وسكون المعجمة السختياني المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك
المروزي قال اخبرني بالافراد معمر هو ابن راشد ويونس بن يزيد
الايلي كلاهما عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني
بالافراد عبيد الله بضم العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قال لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم بفتح نون نزل وزايه اي الموت او الملك لقبض روحه
الشريفة زادها الله تعالى شرفا طفق جعل يطرح خميصة لها
اعلام على وجهه الشريف فاذا اغتم بالعين المعجمة اي تنفس
بالخميصة واخذ بنفسه من شدة الحر كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك اي في حالة الطرح والكشف لعنة الله على اليهود
والنصارى وكانه سئل ما سبب لعنتهم فقال اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد وكانه قيل للراوي ما حكمة ذكر ذلك في ذلك الوقت
فقال يحذر امته ان يصنعوا بقبره المقدس مثل ما صنعوا
اي اليهود والنصارى بقبور انبيائهم وهذا الحديث قد سبق في
الصلاة في باب من يتخذ مسجدا في البيعة ومراد المولف
منه هنا ذم اليهود والنصارى في اتخاذ قبور انبيائهم مساجد
وبه قال حدثني بالافراد محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة المشددة
بندار قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن فرات بضم الفا وبعد الرا المخففة الف فمثناة فوقية
ابن ابي عبد الرحمن القزاز بفتح القاف وتشديد الزاي الاولى انه

Copyright Imam Muhammad ibn Saud Islamic University